

الأغاني

هجاؤه للفرزدق .

أخبرني أبو خليفة قال حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا أبو اليقطان عن جويرية بن أسماء قال .

قدم الفرزدق الإمامة وعليها المهاجر بن عبد الكلابي فقال لودخلت على هذا فأصبت منه شيئاً ولم يعلم بي جرير فلم تستقر به الدار حتى قال جرير .

(رأيتك إذ لم يُغذِكْ إلا بالغذَى ... رجعت إلى قيسٍ وخَدَّكُ ضارعٌ) .

(وما ذاك إن أَعْطَى الفرزدقُ باسْتِه ... بأوَّلِ ثَغْرِ ضِيَّعَتِه مُجَاشِعٌ) .

فلما بلغ ذلك الفرزدق قال لا جرم وإلا لا أدخل عليه ولا أرزؤه شيئاً ولا أقيم بالإمامة ثم رحل .

أخبرنا أبو خليفة قال حدثنا محمد بن سلام قال قال أبو البداء .

لقي الفرزدق عمر بن عطية أخا جرير وهو حينئذ يهاجي ابن لجأ فقال له ويلك قل لأخيك

ثكلتك أمك ائت التيمي من عل كما أصنع أنا بك وكان الفرزدق قد أنف لجرير وحمي من أن

يتعلق به التيمي قال ابن سلام فأنشدني له خلف الأحمر يقوله للتيمي .

(وما أنت إن قرّمَ ما تَمِيمٍ تَسَامِيَا ... أخوا التَّيْمِمْ إلا كالوَشَيْطَةِ في العَظْمِ) .

(فلو كنتَ مَوَلَى العِزِّ أو في ظلالِه ... طُلِمَّتْ ولكن لا يدَيُّ لك بالظلم) .

فقال له التيمي